

# النفس في القرآن 1 13 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله خلق النفس فسواها والهمها فجورها وتقواها. والصلاة والسلام على خير نفس زكاه خالقها ومولاها. وبعد. النفس ثم النفس عباد الله النفس وما ادراك ما النفس اولا سنة الله القدرية مع النفس. ومعنى القدرية يعني - [00:00:00](#)

شيء قدره الله وسبقت به كلمته سبحانه وتعالى. ولا تبديل الله. معنى السنة القدرية ما سنه الله سبحانه وتعالى وقدره ولا تغيير ولا يتبدل ابدا. ولا مجاملة فيه ولا محاباة. وهو كلمة - [00:00:54](#)

الله وهو ام الكتاب. سأل ابن عباس رضي الله عنهما ابي كعب ابن مالك سأله عن قوله تعالى وعنده ام الكتاب. فقال علم الله علم الله ما هو خالق من انس وجن وحجر وشجر وملائكة وغيره. علموا - [00:01:24](#)

الله ما هو خالق. وما خلقهم عاملون. يعني ما يعمله الخلق من خير او شر علم الله ما هو خالق وما خلقه عاملون ثم قال لعلم كن كتابك فكان كتابا. وعنده ام الكتاب - [00:01:54](#)

ففيه السنن القدرية واللي ربنا سبحانه وتعالى مقدره لا يتبدل ولا يتغدر ولا يتغير. سنة الله مع النفس سنة قدرية مع النفس. من هذه السنن قوله تبارك وتعالى افمن قائم على كل نفس بما كسبت. قائم على كل نفس. مؤمن - [00:02:24](#)

او كافرة او منافقة. قال البرجاني قائم عليها يعني يعينها على ما خلقت له من خير او شر. قائم على كل نفس. ومنها ايضا من السنن ان كل نفس لما عليها حافظ. فالسنن - [00:02:54](#)

تجد فيها كل يعني ما في مجاملة كل الانفس ان كل نفس لما عليها حافظ. افمن هو قائم على كل نفس. ومن السنن ايضا قوله تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولكن حق القول مني - [00:03:24](#)

جهنم من الجنة والناس اجمعين. ويبدو والله اعلم من المقصودين انفسهم الثقيلين الانس والجن. لان الله اعطى انفس الملائكة هداها لا يعصون الله ما امرهم. ولذلك لم يرد ذكرهم في ملاء الجنة او النار. لانه - [00:03:54](#)

قال بعد ذلك ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ما بلاش الجنة من الملائكة. اذا المقصود انفس الانس والجن. من السنن ان لو شاء الله لامن كل الناس الا عن رضا برضا. واللي مش راضي يلوي رقبته يخليه يؤمن - [00:04:24](#)

قهرها عنه ولا يستطيع ان يعني ينحاد عن هذا ابدا. ولو شئنا لكن الله ما شاء هذا. ولو انا لاتينا كل نفس هداها. من سنن الله في الانفس انها كلها. سواء بقى - [00:04:54](#)

انفس طيبة انفس خبيثة كلها تذوق الموت. كل نفس ذائقة الموت. ومن كتب عليه الحشر كله يحشر كله يحشر. انفس بقى لا تحشر تحشر. الكل يحشر الى الله سبحانه وتعالى. وجاءت كل نفس - [00:05:14](#)

معها سائق وشهيد. اذا انفس الملائكة ما تجيش بقى. لا معها السائق ولا معها الشهيد. بل الملائكة هي اللي بتسوق وتشهد او في شهود من الانس. جاءت كل نفس سنن لا تتغير. كل نفس هتأتي مع - [00:05:44](#)

سائق وشهيد. من سنن الله مع النفس. الا يظلم احدا ولكن يتفضل على احد. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:06:04](#)

من سننه في النفس. كن لنفس تجزي عن نفسها. واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. لا تجد نفس عن نفس شيئا. قاعدة سنة لا تتغير. لا نفس ابراهيم - [00:06:34](#)

تجزي عن ابيه ازر شيئا ولنفس نوح تجزي عن ولده ولا زوجته شيئا. لا تجزي عن نفس شيئا. ثانيا الله سبحانه وتعالى يأمر ان

تحفظ نفسك. وترعاها. ولا اتنساها يأمرك ان تحفز نفسك. وترعاها ولا تنساها - [00:07:04](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. فانساهم انفسهم. واولئك هم فاسقون ارى والله اننا نسينا انفسنا كثيرا وشغلنا بما لا يعيننا او شغلنا بما لا ينفعنا اصلا. او بما لا يذب عنا عذابا او عقابا - [00:07:44](#)

ونسينا امر الله سبحانه وتعالى في هذا. ولا تكونوا كالذين نسوا فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. ثالثا الله يأمرك كيف تنتصر على نفسك بهذه الاية السابقة وبما امر به رسوله صلى الله عليه - [00:08:24](#)

يسلم ليلغفه للناس. قال في قرآنه في بيان كيف تنتصر على نفسك لا تنتصر عليها الا بالفرار منها الى الله. ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. تنتصر عليها بان تفر منها. ففرار - [00:08:54](#)

الى الله هو الذي يرضيك. واسجد واقترب. واسجد واقترب. فاذا سجدت اقتربت واذا اقتربت هربت من هذه النفس الامارة بالسوء اللي هي عموم النفس ان النفس لامارة بالسوء. الا ما رحم ربي. تخيل القائلة لهذا - [00:09:24](#)

هذه الجملة المباركة في القرآن العظيم مراتي العزيز قالتها لما فاقت نفسها وحكمت نفسها. قالت وما ابرئ نفسي وما ابرئ نفسي الامارة بالسوء. صارت الان لوامة وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء - [00:09:54](#)

الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم. قالت هذا بعدما قالت انا راودته عن نفسي وقيل كده قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يسجن او عذاب اليم. نفس اماراة - [00:10:24](#)

وبالسوء تظلم لا تخاف من الله. تصدر الاوامر وتصدر القرارات. ولتكن اي ايا كانت النتائج اماراة بالسوء امرأة تتحكم في شاب عفيف فلما اصبحت نفسها نفسا لوامة قالت وما ابرئ نفسي. انا المتهم وهو البريء. اسجد واقترب - [00:10:44](#)

فر منها الى ربك. وانظر الى هذا الحديث الذي رواه مسلم واحمد رضي الله عنهما اصحاب السنن ايضا حديث ربيعة بن كعب الاسلمي يقول كنت ابيت مع النبي. مش معه يعني في الحجره لأ - [00:11:14](#)

معه يعني امام البيت في خدمته. اتيه بوضوءه وحاجته. يعني يأتي النبي بالوضوء والحاجة فقال لي يا ربيع السدي. سل. سلني شيء يعني. اطلب مني حاجة. فقال اسألك مرافقتك في الجنة. قال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك في حاجة ثاني -

[00:11:34](#)

قال هو ذاك. قال اعني على نفسك بكثرة السجود بكثرة السجود. الرواية وردت باكسر من صيغة منها اني ربيعة انا فكر الاول لما الرسول قال له سلني قال افكر. اشوف انا طبعا هسأل يبقى اسأل سؤال مركز اطلب اطلب محدد طلب حلو. طلب ينفعني -

[00:12:04](#)

ما طلب من رسول الله ان يدعو الله له بمال وعيال ووظايف لا لا فكر في الآخرة. بعد ما قبل المهلة بعد المهلة ما انتهت وقبل الرسول قال له فكرت؟ اه فكرت. طب عاوز ايه؟ قال اسألك مرافقتك في الجنة. ويجب ان نفهم ان ربيعة لا - [00:12:34](#)

يقصد ان يرافق النبي في قصره وداره في الجنة. لأ لان كل المؤمنين يعلمون هذا. ان ما احد يسكن مع النبي مع النبي في داره. دي مكانة خاصة به ولا يسكن الاعلى. انما يقصد المرافقة يعني ادخل الجنة معك. مش تبقى انت في الجنة وانا في مكان اخر -

[00:12:54](#)

ابقى معك في الجنة يعني. لكن في المنزلة لا ما يقصد ربيع هذا ولا يريد هذا. اي مسلم ولا يؤمن بهذا. ما احد يسكن النبي الله عليه وسلم في منزلته الا اهله وازواجه. ومن ساكنوه. هم الذين يسكنون. اما منزلته لا يشاركه - [00:13:14](#)

فيها احد لا من النبيين ولا غير النبيين. صلى الله عليه وسلم. قال اسألك مرافقتك في الجنة. ما تبغي غير كده قال لا انظروا الى هؤلاء الازكياء. الى هؤلاء الازكياء مرافقتك في الجنة. وانظر الى رسول الله الجنة مش - [00:13:34](#)

في جيبه عمال يبقشش على الناس ويوزع واللي عاوز جنة يدي له واللي عاوز جنتين يدي له واللي عاوز وزايف واللي ولا. قال يا ربيعة في وعي مني اسأل الله سبحانه وتعالى بهذا بس بشرط. وفي او فيه. اعني على نفسك - [00:13:54](#)

بكثرة السجود. كثرة السجود مش معناها صلي الفرض وروح. لا سجود كثير. صلاة كثيرة نوافل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل

حتى احبه. يعني اعمل يا ربعة. اتعب يا ربعة - [00:14:14](#)

ما تبقاش واحد ها ساقط وعاوز يخش طب. واحد فاشل في كل حاجة في دنياه وعاوز الرسول يدخله الفردوس الاعلى. لا الجنة ليست ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ليست ملكا له انما هو سيشفع. ويسأل يشفع - [00:14:34](#)

لاهل الجنة في رفع الدرجات. ولاهل النار في الخروج منها ودخول الجنة. شفاعات كثيرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الشاهد من الحديث كيف تنتصر على نفسك فر منها الى ربك - [00:14:54](#)

فرار هذا بالاقتراب واسجد واقتراب اعني على نفسك بكثرة السجود. ثالثا الله يأمرك ان تقي نفس اهلك. مش تقي نفسك بس. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قوا انفسكم قوا انفسكم. ويقول لكم رسولكم صلى الله عليه -

[00:15:14](#)

وسلم مر الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين. واذا بلغ عشر سنين اضربوه عليها من فتنش في اولاده وحاسبهم على هذا الامر. يدخلوا احسن مدارس ويجيب له احسن لبس ويجيب له عربية ويجيب له ويعمل صلاة صلاة ايه - [00:15:44](#)

ده هيبقى ارهابي هيبقى متطرف لأخيه كده معتدل وحلو خليه معتدل وحلو لأصلي ويروح الجامع يبجي من الجامع وبعد ما لما يبلغ وتطلع له لحية يلتحي لا لا لا. سيبك من الكلام - [00:16:04](#)

خالص هو حلو كده زي الفل. انا اوديه مدارس اجنبية. اعلمه لغة الاجانب. يبقى واد متنور. واد مقفول. واد معقد ورسول الله كلامه في جانب وبسم الله ما شاء الله والناس في جانب اخر. جانب اخر وكله بيحب النبي - [00:16:24](#)

صلى الله عليه وسلم. كله بيحب النبي. مروا فعل امر. مع انه في العشرة مش مكلف ولا في السبعة مكلف اصلا رفع القلم عن الصبي حتى يحتلمه. والقلم مرفوع عنه اصلا. وبعدين يكون - [00:16:44](#)

وينضرب عند عشرة ده لسة ما بلغشي. ايوة. انسى الالم لم يجري عليه بعد. برضو. عشان يطلع ينشأ في عبادة الله تقيه نار الله التي وقودها الناس والحجارة. اقسم بالله يا اخواني واسأل الله ان يهدينا جميعا سواء - [00:17:04](#)

اعرف اناسا بالاسم. لم يدخلوا مسجدا. وماتوا. اولادهم لم ادخلوا مسجدا وزالوا احياء واحفادهم لم يدخلوا مسجدا. انت عاوز ايه بقى؟ شف سن في اسرتي هذه السنة واذا تعطيل لحديس النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى القرآن يأمرك ان تقي نفسك - [00:17:24](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا. وقودها الناس والحجارة شبهة حول هذه الاية سوف اذكرها لان الناس بتدندن حوالها ويزكروا هذه الاية ليستدلوا بها على اني انا ما لي بغيري وانا علي ايه؟ نفسي. وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم ان - [00:17:54](#)

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. قبل ان اتعرض لهذه الاية العظيمة قلنا ان الله سبحانه وتعالى يوصينا بانفسنا ويوصينا بان نقز انفس اهلينا هو انفسكم - [00:18:24](#)

واهليكم نارا. يوصيك بنفسك لانك تأتي يوم القيامة لا يجادل عنك احد يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. ما في يوم القيامة ولا في جماعات ولا تكتلات. كل نفس تجادل عن نفسها - [00:19:14](#)

لا يجادل عن غيره. لا يجادل عن غيره. لا يجادل عن نفسه هو بس. طب يجادل عن ابيه؟ لا. حتى لما ففكر ابراهيم عليه السلام ان يجادل عن ابيه منع. قال لا يا رب وعدتني الا تخزني يوم يبعثون - [00:19:44](#)

لان سيدنا ابراهيم دعا هذا في حياته. ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون. يا ربي ما تخزنيش اليوم هذا ابي. يعني اكرمني فيه ما يروحش النار. فامر سيدنا ابراهيم ان ينظر الى ابيه - [00:20:04](#)

ابوه مسخ حيوان كريبه الصورة كريبه المنزر. واخز بقوائمه والقي في النار ممنوع تجادل. حتى نوح عليه السلام جادل في الدنيا. ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. فلا تسألني ما ليس لك به - [00:20:24](#)

اوعى تكرر السؤال ده تاني. قال اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي شف بياء الايه؟ تغفر لي انا مش لابني تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. يبقى الله سبحانه وتعالى - [00:20:54](#)

بنفسك ما حد هيجادل عنك. ولا هيدفع عنك. في زحمة الحياة تنسى نفسك. وربما تتذكر غيرك. تحت اي وضع كان. حتى ولو تحت

نصرة الدين قد تنسى نفسك. بحجة ايه؟ تنصر الدين. لا يا حبيبي. الدين منصور بك وبغيرك - [00:21:14](#)

منصور بذاته هو قوي. وهيظهر على الدين كله ولو كره المشركون ولو كره الكافرون الله لا يطفأ ابدا. ابدا. دين الله انزر في صحيح البخاري كتاب بدء الوحي وعند مسلم ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة نفس مسلمة - [00:21:44](#) وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. مش المؤمن بس انه ليدخل الجنة الا نفس مسلمة. حرصت على السلامة. وان الله يؤيد هذا

الدين بالرجل الفاجر. طب اربط الكلام مع بعض بقى. رجل فاجر وبأييد دينه - [00:22:14](#)

يبقى هو بيأيد الدين ونسي نفسه. ما هو فاجر. هذا الحديث له قصة قصيرة في غزوة حنين يقول ابو هريرة شهدنا حيننا مع رسول الله. فكان رجل ممن يدعى بالاسلام. يعني معه بطاقة فيها الديانة مسلم. عفوا يعني في كلمة - [00:22:44](#)

اه ما كانش فيه بطايق بس انا بقول يعني الكلام المألوف بين الناس مسلم. يدعى بالاسلام. الرسول شافه قال هزا من اهل النار. لا حول ولا قوة الا بالله. فيقول فلما بدأ القتال قاتل قتالا شديدا - [00:23:04](#)

الصحابة او بعض الناس كادوا يفتنوا من اهل النار وقاتل قتال شديدا. الحديس يمكن يكون سيق باكثر من رواية اكسر من وجهه. لان في روايات تانية ما فيهاش ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. لكن هذه الرواية عند امام مسلم والبخاري - [00:23:24](#)

ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. وهذا الرجل يدعى بالاسلام يعني الشكل العام انه مع المسلمين ولكن قاتل وانتحر ولم يصبر على جرحه والرسول قال هو من اهل النار - [00:23:44](#)

يبقى الدين اياك ان تقول بانصر دين الله ثم تنسى نفسك. تبقى انت سبة في جبين دين الله او انك تزن انك بتنصر دين الله وليل نهار تأكل لحوم العلماء والدعاة - [00:24:04](#)

بتنصر دين الله ليل نهار بلحوم شف بقى انت هتشيل اوزار كل من اغتبتهم ونهجت في اعراضهم وفرقت محبيهم عنهم وشككت في اخلاصهم وشققت عنهم صدورهم وتدخلت في نواياهم ليل نهار بختم الدين. بحجة مسلا ان - [00:24:24](#)

ابتدع يجوز اغتيابه والكلام ده وجرح وتعزيل وتعديل وهذا الكلام الذي نسمعه. لا. اياك في زحمة كل كل هذا ان تنسى نفسك. ده انا بقول لك حتى لو بتخدم الدين فما بالك بقى اللي بيخدم زيد وعمرو - [00:24:54](#)

مش بيخدم دين الله ونسي نفسه ولا تكونوا كالذين نسوا الله. فانساهم انفسهم. اولئك الفاسقون. هذه الاية مسألة بقى الشبهة فيها. يقول بعض الناس عندما مسلا يكون في منكر موجود شائع بين الناس يا عم قل لك خليك في نفسك. يقول الله ويستدل -

[00:25:14](#)

اسوأ خلق الله يا اخوانا من يستخدم الايات في غير موضعها. ويقول على الله بغير علم. ان له عند الله ما لهم. يقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه اي ارض تقلني واي السماء تظلني. ان انا تكلمت - [00:25:44](#)

في كتاب الله برأيه. والنهارده ياما الكلام في كتاب الله بالرأي والهوى والرويبضة تكلم وكله تكلم كله تكلم. فيقول الله سبحانه وتعالى يقول عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديت. ويقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه انكم تضعون هذه الاية على غير موضعها -

[00:26:04](#)

شف الاستدلال ده الكلام ده مش من النهاردة ده من زمان من ايام ابو بكر. الناس تستدل بالاية في غير موضعه. انكم تضعون هذه

الاية في غير موضعها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس اذا رأوا المنكر ولا - [00:26:34](#)

غيروا اوشك الله ان يعمهم بعقاب. او بعقابه. رواه الترمذي في سنن وصححه الالباني. ان الناس اذا رأوا المنكر ولا يغيروه اوشك الله ان يعمهم بعقابه او كما قال صلى الله عليه وسلم. وهذا حال الناس. وعقوبات موجودة ما لهاش اول ولا اخر. قد تعاقب بابنائك. قد

تعاقب بزوجتك - [00:26:54](#)

قد تعاقب باي عقوبة بامراض بكزا بكزا عقوبات انزلها الله على الناس لانهم رأوا المنكر ولا يغيروه. لا بالايدي غيروا ولا اللسان غيروا حتى ولا بالقلب غيروا. بل بيشارك فيه وجالس وراضي به ومبارك له والموضوع لا يحتاج - [00:27:24](#)

الى تفصيل الموضوع لا يحتاج الى تفصيل. انزروا الى شوارعنا انزروا الى افراحنا انزروا الى ماتمتنا. افرحنا فيها ايه؟ شوارعنا فيها

ايه؟ ما دام فيها ايه؟ حتى مساجدنا. حتى مساجدنا. ان الناس اذا رأوا المنكر ولا يغيروه اوشك الله ان يعمهم - [00:27:44](#)

بعقابه. ايه علاقتها بالاية؟ لأ هو ابو بكر بيستدل بالاية كده. يقول يا جماعة ما تفهموهاش على غير وجهها. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم ابو ثعلبة الخشني سأل رسول الله عن هذه الاية. الاية - [00:28:04](#)

يا رسول الله موقفي منها ايه؟ لا يضركم من ظل اذا اهتديتم؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا. وهوى - [00:28:24](#)

تبعنا ودينا مؤثرة فعليك بخاصة نفسك ودع العوام. فان ورائكم اياما اياما هكذا مطلقة. يعني جاية بعض الصحابة وبعد العصور الطيبة المباركة دي اياما. الصابر فيها قابض على الجمر. للواحد منهم اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله - [00:28:44](#)

قالوا منا ام منهم؟ قال بل منكم. ولله الحمد والمنة. ونسأل الله ان يجعلنا منهم ايام الصابر فيها. الصابر اي الذي هرب بنفسه من نفسه ففر الى الله سبحانه وتعالى ففروا الى الله - [00:29:14](#)

الحافظ ابن كثير ساق كلاما طيبا للحسن البصري حول الاية بالزات. هو يفسر الاية. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم قال ما من مؤمن فيما مضى ولا مؤمن فيما بقي الا ومعه منافق - [00:29:34](#)

عمله. شوفوا بعد هؤلاء ورؤية هؤلاء لكلام رب العالمين سبحانه وتعالى وفهمهم له. الحسن البصري قل اي مؤمن في الماضيين واي مؤمن في اللاحقين ما من مؤمن الا ومعه منافق يكره عمله - [00:29:54](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. يعني نسبة خمسين في المية لو فيه خمسين في المية مؤمن يبقى خمسين في المية. الله اكبر. وهو اللي خوفنا برضو من من النفاق - [00:30:14](#)

ان لا يأمنه الا منافق ولا يخاف الا مؤمن. عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. اين نحن من قوله تبارك تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم - [00:30:24](#)

يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. حتى لو انت من اصحاب الصف الاول ومن حملة القرآن العظيم لو رأيت آيات الله يكفر بها ويستنهزأ بها وينهش فيها فلا تقعد ابدأ مع هذا المجلس مهما - [00:30:44](#)

فكان فيه لابد ان تنصرف والا فانت منهم. وقال بعدها ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. نسأل الله السلامة. النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي النفس عباد الله عليكم انفسكم. لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. اذا اهتديتم مروا بالمعروف وانتهوا عن المنكر - [00:31:04](#)

واعتقد كل منكر في بيتنا نقدر نغيره بايدينا وبالسنننا في بيوتنا. في شوارعنا بالسنننا ان استطعنا وان كان مصيبة دلوقتي تغير منكر في الشارع باللسان انت من كذا ومن كذا وانت وانت ما اعلم بما يقال - [00:31:34](#)

فاقل شيه ان تغير بالقلب. تكره لله وتبغض لله وتفارق لله وتجالس لله سبحانه وتعالى. شف بتجالس من وتبفارق من؟ عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم هذه النفس عباد الله كل نفس تأتي تجادل عن نفسها. يوم توفى كل نفس بما كسبت - [00:31:54](#)

جاءت كل نفس معها سائق وشهيد تخيلوا عباد الله واستحضروا هذه السورة سورة القبض على النفس قبض كل نفس معها السائق والشهيد. سائق يسوقها الى ارض الحساب والشهيد يشهد لها او عينها. نسأل الله - [00:32:24](#)

العظيم رب العرش العظيم ان يجعل انفسنا نفوسا طيبة امنة مطمئنة راضية مرضية عنها دوامة ليست بامارة بالسوء. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختم بالصالحات اعمالنا وتوفنا وانت راض عنا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى - [00:32:44](#)

اجعلنا نخشاك حتى كانا نراك واسعدنا بتقواك ولا تشقنا بمعصيتك ومتعنا باسماعنا وابصارنا واجعلهما ليس منا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم من ارادنا - [00:33:14](#)

والاسلام بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا والاسلام بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدييره. اللهم فك اسرى الموحدين. اللهم فك اسرى الموحدين. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك - [00:33:34](#)

امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:33:54